

ومبخائيل نعيمة) كما انهم تأثروا الى حد بعيد باشهر الروائيين العالميين (هوغو، سرفانتس، دانتي، دوستوفسكي، تولستوي - غوغول، همنغواي - رومان رولان - غوركوي) حيث ظهرت في اعمالهم الاتجاهات التي عرفتها الرواية العالمية وتردد صدى النظريات الادبية التي انتشرت على نطاق واسع في العالم بعد الحرب العالمية الثانية كنظرية (الفن للفن) و(الفن للشعب)، ولجأ الروائيون السوريون الى شتى الأساليب القصصية المتبعة (كالسرد المباشر، الريبورتاج، والوصف، والرسائل، والحوار) لتقديم الرواية السورية المعاصرة بأسلوب روائي لائق.

٧- عبر بعض الروائيين عن مفهومهم للرواية ودورها والغاية التي يرمون اليها بأعمالهم الابداعية فالكاتب خير الدين الايوبي يعتقد ان مايهم القارئ في الدرجة الاولى، هو ان يجد روائيا قادرا على اقناعه بما يكتب له (وعلى اثاره نوازح الخير والجمال لديه بما يقرأ من انتاجه، ويقدم روايته (قلوب) باعتبارها محاولة فيها ما فيها من متعة ولذة. وتستعمل السيدة (سلمى الحفار الكزبري) لفظي (متعة) و(عبرة) في تقديمها لإدبها القصصي وتوضيحها للهدف الذي تتوخاه. فمتعة القارئ وتسليته، واضحاكه وتعميق احساسه بالواقع وتنمية ذوقه الجمالي هو مطمح الكاتبة وغايتها فيما تكتبه من أعمال قصصية، وهي ترى ان وجود الانسان اروع قصة نسجتها الطبيعة، وان القصة أحب ألوان الفن اليه حيثما كان، حتى ان كتب الرسائل المقدسة أولت القصة مكانا هاما وتؤكد الكاتبة ان الرواية من اكمل صور الأدب الانساني وأصعب لون من ألوانه لما تقتضيه من ثقافة وفن.

وينطلق حسيب كيالي من فكرة رفض المجتمع المهترئ، ومن فكرة الضحك منه، وصدمة صدمات هوجاء كما يقول. حتى تستيقظ القوى الكريمة فيه نتعرف في روايته (مكاتيب الغرام) شلة من الانتلجنسيا تدور في